هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2023

RS 01	الموضوع	HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HHH

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل	4

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

ظلّ الشعر العربي على امتداد قرون أسيرَ مجموعة من الثوابت، لا يخلو منها نص، أهمّها الوزن والقافية. وعلى الرّغم من محاولات التّجديد التي عرفها هذا الشعر، والتي غيّرت بعض مكوناته، وطوّرت بعضها الآخر، فإن البيت الموزون المقفّى ظلّ الوحدة الصغرى التي تنبني عليها القصيدة، ولم تنجح كل المحاولات في طَمس هذه الحقيقة التي رسّخها الشعر العربي عبر تاريخه الطويل.

وكان من الطّبيعي أن يثير المسُّ بقدسية الوزن والقافية في التجربة الشعرية المعاصرة جدلا واسعا، خصوصا أن هذه التجربة نادت بتجاوزهما دون اقتراح بديل مقنّن يُعوّضهما ويحلُّ محلّهما. وقد قُدّمَت تبريرات متعددة لهذا التجاوز، اقتنع بها جيل بأكمله وسار وراءها. ولعل هذا ما يفسر الانتشار السريع الذي عرفته ظاهرة الشعر المعاصر. وتتجلى المبررات التي قدَّمتها نازك الملائكة في ارتباط الشعر الدائم بالحياة الإنسانية ارتباطا وثيقا، وفي كون الحياة غنية ومتنوعة ولا تسير على شاكلة واحدة، ومن الطبيعي أن يتغير الشعر بتغيرها، ويتطور بتطورها، ويتعدد بتعددها، وكل شكل من أشكال الحياة يفرض شكلا وأسلوبا جديدين في التعبير. كما تتجلى تلك المبررات في كون الإنسان العربي يعيش مرحلة تاريخية سِمَتها الحيرة والقلق، ولم يعُد راغبا في الهروب من واقعه والانطواء داخل الأجواء الرومنسية. وهذه الرغبة في النزوع إلى الواقع تقتضي البحث عن أسلوب آخر غير أسلوب الشطرين المتناظرين والقافية الموحدة، تكون غايتُه التعبير لا الجمالية الظاهرة. ثم إن الجيل الجديد يحِنُّ إلى فعل شيء يميّزه عن جيل الآباء يفتخر به ويمنحه استقلاله، وقد وجدَه في استحداث شكل شعري يلبّي طموحه ويستجيب لأسئلة المرحلة التاريخية، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فقد وجد الشاعر المعاصر نفسَه أمام قانون إيقاعي صارم ينبني على نموذج هندسيّ لا يَقبل التّعدد أو التّنوع، فأحسّ به حاجزا يَحُدُّ من حريته في التعبير لأنّه يعطي الأسبقية للشّكل، والشاعر الحديث يُؤْثِر المضمون؛ فكلّ مضمون شعري يستدعي شكلَه الخاص.

غير أن هذه المبرّرات التي قالت بها نازك الملائكة، وصادقت عليها اتجاهات الشعر العربي المعاصر، ليست سوى مبرّرات هجومية ظرفية، ولا تتضمن الشروط الذاتية والموضوعية التي أفرزت التجربة الجديدة للشعر العربي؛ ذلك أن انتشار ظاهرة الشعر المعاصر يرجع في اعتقادنا إلى عاملين اثنين: أحدهُما موضوعي، ويتجسّد في الانفتاح على التجارب الشعرية العالمية إبداعا وتنظيرا منذ عشرينيات القرن العشرين، فكان التفكير في استثمار هذه التجارب في إغناء الشعر العربي، وإضافتها إلى ما هو كائن. وثانيهما ذاتي موضوعي، ويعود إلى ما يقتضيه النّموذج الشعري الموروث من مَلَكة لغوية كبيرة ودُربَة عالية لتكييف اللغة مع الإيقاع، فظهر الشعر الجديد ليحلّ هذا الإشكال، ويُعطي الأسبقية للغة على الإيقاع.

علي المتقي، القصيدة العربية المعاصرة بين هاجس التنظير وهاجس التجريب، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، ط 1، 2009، ص: 53 وما بعدها (بتصرف).

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

اكتب موضوعا إنشائيا، وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- ✓ تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، ووضع فرضية لقراءته.
- ✓ تحديد القضية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- ✓ رصد مبررات نازك الملائكة لتجاوز قدسية الوزن والقافية، كما وردت في النص.
- ✓ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، وإبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها، ورصد مظاهر الاتساق في النص.
- ✓ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة رأي الكاتب في الشروط التي أفرزت التجربة الجديدة للشعر العربي، مع إبداء الرأي الشخصي وتعليله.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية **"اللص والكلاب"** ما يأتي:

"جميع الجرائد سكتت أو كادت إلا جريدة "الزهرة". مازالت تنبش عن الماضي وتستفز البوليس. إنها توشك أن تنادي ببطولته سعيا وراء القضاء عليه. ولن يهدأ رؤوف علوان حتى يطوق عنقه بحبل المشنقة. ومعه القانون والحديد والنار."

نجيب محفوظ، اللص والكلاب،

دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص.89.

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- ➢ وضع المؤلَّف في سياقه العام.
- ➢ تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- ➢ جرد القوى الفاعلة الواردة في المقطع، وإبراز علاقاتها بسعيد مهران.
- ➢ تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma